



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٧/١/٣٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

# ممدوح سالم يدين التورط المشين لحزب التجمع في مؤامرة التخريب

رئيس الوزراء يعلن في بيان هام أمام مجلس الشعب :

## الحركة الشيوعية رفضت الالتزام بالشرعية

قيادات التآمر تخضع لاربعة تنظيمات سرية  
أخطرها تنظيم حزب العمال الشيوعى المصرى

## لا بد من موقف قومى واحد لمواجهة صريحة للأزمة الاقتصادية والتصدى للمؤامرات

أعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى بيانه أمس عن الأحداث الأخيرة أمام مجلس الشعب أن ماجرى فى مصر من أحداث كان فى حقيقته مؤامرة بسافرة تهدف الى وثوب المتآمرين الى الحكم عن طريق العنف وانها ثورة ١٥ مايو المجيدة . وأكد ممدوح سالم ان سير الأحداث أثبت ان التآمر كان معدا ومببىسا ، ولم تكن القرارات الاقتصادية بالنسبة له غير مجرد ساعة الصفر لبدء المؤامرة .



وأنه بالرغم من القنوات الشرعية التي أتاحتها الممارسة الديمقراطية في البلاد ، فقد رفضت الحركة الشيوعية المحلية الالتزام بمبدأ الشرعية واستثمرت حزب التجمع الوطني الى جانب تشكيلاتها تحت الارض للوصول الى نظام حكم شيوعي ، وأدان رئيس الوزراء اليساري المشين لحزب التجمع في مؤامرة التخريب .

وحدد ممدوح سالم أهداف المؤامرة التي كانت وراء عمليات التخريب فيما يلي  
(١) العودة بمصر الى مناطق النفوذ والقضاء على سياسة عدم الانحياز  
(٢) إعادة التنظيم بيننا وبين أشقائنا العرب وفصل مصر عن جبهة المساعدة العربية .

(٣) القضاء على إنجازات ثورة ١٥ مايو فيما حققته من حريات وما أرسنه من ديمقراطية سليمة .

## المعركة الانتخابية هيأت غطاء للمتآمرين

وقال رئيس الوزراء في بيانه أن نقطة البداية لهذا المخطط التآمري كانت خلال المعركة الانتخابية الأخيرة . وتحت ستار هذه المعركة ارتكب أعضاء هذه التنظيمات مخالفات تقع تحت طائلة القانون ، ولكن الحكومة تجاوزت عن هذه الأخطاء حتى لا تشقق أين نهمة بحجاء الانتخابات أو نزاهتها . وكان لحزب التجمع الوطني دوره الواضح في ذلك ، فقد اعتمد في تنظيمه على عناصر



## مركز الأهرام للتحظيم وتكنولوجيا المعلومات

شيوعية منظمة ، وبارئهم من اعلانه الالتزام بالمبادئ الثلاثة التي تحدد إطار الممارسة الحزبية ، إلا أنه كان يسير في خط متواز - فكريا وتنظيميا - مع الحركة الشيوعية المحلية .  
وأوضح ممدوح سالم أن التحرك النخبوي الذي شهدته البلاد أحسنه الأخير، تخضع قيادته لارعة تنظيمات سرية ، وأن حزب العمال الشيوعي المصري هو أخطر هذه التنظيمات جميعا وكان هدف هذا التحرك هو الإطاحة بنظام الحكم القائم

وشرح السيد ممدوح سالم أساليب التحرك :

● في التابع اللسلاي عن طريق عقد الندوات وإقامة المؤتمرات وتعليق مجلات الحائط لآثار القاعدة الطلابية . وكان من أبرزها المسيرة التي خرجت من جامعة القاهرة يوم ١٩٧٦/١١/٢٥ ولكنها عجزت عن الانضمام بالجمهير ونشلت مخططها آنذاك في تصعيد الأحداث .

● أسرع العناصر المتسامرة على اثر صدور القرارات الاقتصادية ، مع غيرها من عناصر حزب التجمع الوطني النقدي ، وبعض مدعي الناصرية ، إلى استغلال الموقف وتفجيرهم ، والانجاء إلى التخريب وصولا إلى اشغال الموقف ضد النظام .

● بدأت الانقلابية الأولى للتحرك المساد داخل الرئاسة البهيرية بالاسكندرية وتزعمتها عناصر حزب العمال الشيوعي المصري . واتجهت إلى كليات جامعة الاسكندرية التي رفضت الاستجابة

● في القاهرة بدأ التحرك المضادين داخل شركة ممر حلوان للغزل والنسيج وتزعمتها عناصر الحزب الشيوعي المصري ، واحدهم سكرتير حزب التجمع الوطني بالشركة ، كما تزعمت عناصر حزب العمال الشيوعي المصري بمظاهرات



لحفظ الوثائق والنشرات الخاصة بتنظيم حزب العمال الشيوعي المصري في طنطا وأسيوط والقاهرة وقنا .  
وحدد رئيس الوزراء طبعة التركة المنقطة التي ورثها الرئيس السادات على النحو التالي :

□ في المجال العسكري : هزيمة مرة اثر عدوان ٦٧

□ في المجال الخارجي : تأيعة كاملة مع كل المعسكر الغربي

□ في المجال الداخلي : تسلط كامل من مراكز القوى ومعتلات تزخر بالإبرياء واجراءات استثنائية

□ في المجال الاقتصادي : اقتصاد وصل الى نقطة الصفر .

وأعرب ممدوح سالم عن أسف الحكومة المتورط الشائن الذي سقط فيه حزب النجم الوطني .

وقد توبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء عندما توجه للنهضة في مجلس الشعب ليدلي ببيانه عن مؤامرة التخريب بعاصفة من التصفيق الحاد من الاعضاء ويعد ان انتهى من عرض بيانه التفصيلي توبل بعاصفة أخرى من التصفيق ، وهنأ نواب حزب مصر مردين تحيا مصر ، تحيا مصر .

جامعة عين شمس . وتبين أن قادة هذه المظاهرات جميعا أعضاء قياديون في التنظيمات الشيوعية المصرية وبعض قيادات حزب النجم وتؤكد ذلك من خلال صور فوتوغرافية التقطت لهم في هذه المظاهرات .

● وبرز دور عناصر حزب النجم على اثر صدور تعميم صادر من السكرتارية العامة للحزب عقب اعلان القرارات الاقتصادية ، تضمن توجيهها بأن هذه القرارات في غير صالح الطبقات الشعبية الكادحة ، بالإضافة الى بيان آخر صدر عن الحزب يوم ١٩ يناير يؤيد تحرك الجماهير ضد الحكومة .

و ضرب السيد ممدوح سالم عددا من الإهتلة على تورط قيادات النجم الوطني في أعمال التخريب .

## ضبط ٤ مخازن لحزب العمال الشيوعي

وقال ممدوح سالم ان ضبط وتفتيش بعض العناصر التي ساهمت في الأحداث الاخيرة - بناء على اذن من نيابة أمن الدولة - قد كشف عن أربعة مخازن